

خطاب أولياء الأمور رقم ٥ للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩

السادة أولياء الأمور، عزيزاتي الطالبات،

الأيبتور والكرامة

ياله من عنوان غير مألوف بالنسبة لخطاب موجه لأولياء الأمور، ولكنه ينبئ بمستجدات غير متوقعة. وبالفعل فإن المجلس الدائم لوزراء الثقافة الألمان الذى كان يدرس طلبنا الخاص بتحويل قسم الثانوية المتخصصة إلى قسم الأيبتور الاقتصادى فاجأنا برفض البدء فى تنفيذ قسم الأيبتور الاقتصادى. وقد قابلت المديرين المسؤولين بنفسى أثناء أجازة عيد الميلاد، وكان السبب الذى ذكره بوضوح هو أن جميع المدارس الألمانية خارج ألمانيا سوف تجرى امتحانات الأيبتور المركزية التى ترد امتحاناتها من ألمانيا فى المستقبل القريب. لهذا السبب يتم رفض أى طلب خاص بتأسيس قسم جديد فى كافة أنحاء العالم.

وللحفاظ على التحسينات المخطط لها والتي كنا نتوقعها مع بدء العمل فى قسم الأيبتور الاقتصادى، لا يوجد الآن سوى طريق واحد.

الأيبتور العام لجميع الطالبات

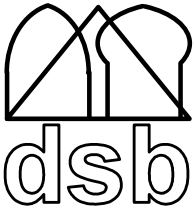
لقد حصلت المدرسة الألمانية للراهبات بالقاهرة على الموافقة بتنفيذ قسم الأيبتور عام ١٩٩٤، وقد وافقت جمعية رهبة القديس شارل بوروميه بألمانيا وهى الجهة المالكة للمدرسة على هذا التغيير وتدعم هذه الخطوة. كما وافق الاجتماع العام لأعضاء هيئة التدريس الذى عقد يوم ٢٠١٠/٢/١٦ على إنهاء العمل بقسم الثانوية المتخصصة وإتاحة الأيبتور لجميع الطالبات.

ويعنى هذا أن جميع الطالبات بالصف التاسع لهذا العام سوف تستكمل دراستها بالمدرسة فى إطار الأيبتور العام. إن هذا التغيير يعنى تقوية مكثفة، وبشكل خاص فى مادة اللغة الألمانية. فى المرحلة الابتدائية بدأنا بالفعل فى التقوية، حيث تقوم مدرسة إضافية بالتدريس لمدة حصتين فى الأسبوع فى مادة اللغة الألمانية، وذلك فى الصفوف من الأول إلى الرابع.

فى المرحلة الثانوية سوف نبدأ فى العام الدراسى المقبل العمل فيما يطلق عليه "ستوديو اللغة" بالنسبة للصفوف من الخامس إلى الثامن، حيث يقوم مدرس مادة اللغة الألمانية بتقوية الطالبات مرة فى الأسبوع أثناء الدورة الثانية (فى الحصتين الثامنة والتاسعة)، وذلك فى مجموعات صغيرة. ويقوم مدرس مادة اللغة الألمانية باختيار الطالبات المشاركات طبقاً لمستواهن فى ذلك الوقت. وهذه الحصص ملزمة للطالبات اللاتي وقع الاختيار عليهن، كما يحدد مدرس مادة اللغة الألمانية مدة المشاركة فى حصص التقوية.

بالإضافة إلى ذلك قامت مجموعة مدرسى مادة اللغة الألمانية هذا العام بإدخال تعديلات على المناهج الدراسية للصفوف من الأول إلى العاشر وتقرر استخدام كتب جديدة:

الصف الأول الابتدائي يستمر العمل فيه فى كتاب (Fara und Fu)



الصفوف من الثانى إلى الرابع تستخدم كتاب (٢ و ١ Deutschmobil) لتدريس اللغة الألمانية كلغة أجنبية، بالإضافة إلى ذلك يبدأ استخدام كتاب القراءة (Mobile) وهو كتاب خاص باللغة الألمانية كلغة قومية. الصفوف من الخامس إلى الثامن تحصل على كتاب (Deutschbuch) الخاص بالمدارس المتوسطة فى ألمانيا، وهو كتاب للناطقين باللغة الألمانية متوسط المستوى. ابتداء من الصف التاسع يتم استخدام الكتب الخاصة بالمدارس الثانوية فقط. وابتداء من العام الدراسى المقبل يتم استخدام كتب مدرسية جديدة فى الأحياء والفيزياء والكيمياء، وهى كتب سهلة الفهم مما يترتب عليه أن تكون هناك كتب مناسبة فى المواد العلمية فى جميع الفصول.

وأنا على ثقة من أن هذا التصور العام سوف يودى بنا إلى تحقيق هدفنا وهو "الأبيتور للجميع". ولكن إلى جانب كلمة "الأبيتور" تجدون أيضا كلمة "الكرامة" فى عنوان هذا الخطاب.

"الكرامة" هى لفظة أوائلية لما يلي: **ك**ر كما هى فى كراسات المواد والاعتناء بها

ا كما هى فى انتباه الطالبات أثناء الحصص

م كما هى فى مراجعة ما تمت دراسته فى المنزل

ت كما هى فى تدريبات (واجبات) يجب تأديتها باهتمام

وتماما كما ترفع الكرامة من منزلة الإنسان وتحبى قدراته فإن هذه النقاط الأربع هى شرط للنجاح فى المدرسة. لذلك أرجوكم مراعاة مايلي: عندما يرغب الأطفال فى تعلم لغة أجنبية – وهى اللغة الألمانية فى هذه الحالة – فإنه فى غاية الأهمية أن يكون لهؤلاء الأطفال اتصال بهذه اللغة خارج نطاق الحصص الدراسية، فينبغى لذلك الاستفادة من كافة الاقتراحات المقدمة بهذا الصدد، مثل إتاحة القنوات التلفزيونية الألمانية لكريماكم، والسفر إلى ألمانيا يعد عاملا هاما، بالإضافة إلى تشجيع كريماكم على القراءة فى أوقات فراغهم. ويوجد بالمدرسة منذ وقت قريب برنامج خاص هو (www.antolin.de)، وهو برنامج يزيد الرغبة فى القراءة، ويستخدم هذا البرنامج بنجاح فى العديد من المدارس ومكتبنا مجهزة لهذا الغرض وتتطلع إلى استقبال كريماكم. لذا فإن شعار جميع الطالبات هو:

نحو الأبيتور بكرامة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

القاهرة فى ٢٠١٠/٢/١٧

فالتر ريتز

مدير المدرسة الألمانية للراهبات بالقاهرة

المرفقات: الجدول الزمنى لنصف العام الدراسى الثانى

جدول الأيام الدراسية والأجازات للعام الدراسى ٢٠١٠/٢٠١١